

الفصل الأول أساسية البحث

مقدمة

فمن المعلوم أن القرآن أنزله الله باللغة العربية وكثيرا من الآيات القرآنية يتبين عنها, كما قال تعالى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^١. واتفق المفسرون أن لفظ العربية في تلك الآية يعني اللغة العربية. بدليل أن الله تعالى أنزل كتابه على الرسل بمناسبة لغة قومه. والقرآن الكريم أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو العربي ولغة قومه العربية.

ومن المعلوم أن في القرآن الكريم كلمات محكمات وكلمات متشابهات, و فيهِ كلمات مشتركات و وجد فيه كلمات مختلفات و مترادفات. كلمة واحدة في اللغة العربية لها معاني و مقاصد كثيرة. و كذلك العكس, كلمتان اثنتين أو أكثر في اللغة العربية لها معنى واحدا أو ترادف المعنى في الكلمة.^٢ كلمة خلق - جعل, وكلمة حسن - طيب, وكلمة الخوف - الخشي مثلا, هذه الكلمة الستة من ترادف الكلمة في العربية. وكذلك كلمتي نظر و بصر, هلم من أبنه الكلمات ذكرا و أطولعما عمرا و أحفلهما تاريخا وأشرفههما معنى وأوسعها دلالة. اختلفت عليهما التغيرات و كثرت لهما تعريفات وقامت حولهما المجادلات والمناظرات, ولا تزال في حاجة الى الدرس و البحث والتجديد لتطور مدلولهما بتطور العلم والحضارة.

و من ثم, ستحاول الباحثة من خلال هذا البحث دراسة معاني كلمتي نظر و بصر أعمق التفكير والتحليل لا سيما في جهة علم الدلالة, لكي يعرف الناس بأن هناك التشابه والتخالف بين معنى كلمتي نظر و بصر في القرآن الكريم.

١ القرآن الكريم, ١٢: ٢

٢ فتح الكرام, معنى كلمة الخوف والخشي في القرآن, (جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية, سورابايا: ٢٠٠٧), ١

أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

1. أين وقعت كلمتي نظر و بصر في القرآن الكريم؟
2. ما معنى كلمتي نظر و بصر في القرآن الكريم؟
3. هل هناك الترادف أو التخالف بين كلمتي "نظر و بصر"؟

أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

1. معرفة موقع كلمتي نظر و بصر في القرآن الكريم.
2. معرفة معاني كلمتي نظر و بصر على الوجه الأوسع خاصة في القرآن الكريم.
3. معرفة معاني كلمتي نظر و بصر في القرآن الكريم من ناحية أوجه التخالف والتشابه.

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

١. إن كلمتي نظر و بصر كثيرة الإستعمال في القرآن الكريم.
٢. إن كلمة نظر مكتوبة مائة وتسعة وعشرين مرات في القرآن الكريم, مائة وثمانية مرات في الفعل, إحدى وعشرين مرات في الإسم.^٣
٣. إن كلمة نظر وقعت في ثلاثون آية بالسور المدنية, وفي تسعة و تسعين آية بالسور المكية.^٤

٣ محمد فؤاد عبد الباقي , , المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم , (أندونيسيا , مكتبة دحلان , مجهول السنة), ٧٠٥-

٤. إن كلمة بصر مكتوبة مائة وثمانية وأربعين مرات في القرآن الكريم, ثلاث وثلاثين مرات في الفعل, ١١٥ مرات في الإسم.^٥
٥. إن كلمة بصر وقعت في اثني وأربعين آية بلسور المدنية, و مائة وستة آية بالسور المكية.^٦
٦. إن دراسة دلالية عن معاني كلمة النظر والبصر في القرآن الكريم تفيد الباحثة وغيرها من الباحثين كيف يكون القرآن الكريم يتركب من كلمة نظر وبصر.

توضيح المصطلحات

- توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي:
1. معاني: جمع المعنى و هو محنة و حال كل شيء التي يصير إليها أمره.^٧
 2. نظر: نظر- ينظر و هو رأى- يرى.^٨
 3. و بصر: بصر- يبصر و هو نظر إليه.^٩
 4. و مشتقاهما: أي مشتقات كلمتي نظر و بصر , مصدر اشتق- يشتق و هو أخرج الكلمة من الكلمة.^{١٠}
 5. في : حرف جر و مما عليه الظرفية.^{١١}

٥ نفس المرجع, ١٢١-١٢٣

٦ نفس المرجع

٧ لإمام العلامة ابن منظور, لسان العرب المعجم, (مصرى, دار الحديث, 2003 هـ), ج: 6, 492

٨ نفس المرجع, ج: 8, 604.

٩ نفس المرجع, ج: 1, 429

١٠ لويس مألوف, المنجد المعجم, 396

١١ لويس مألوف, المنجد, 254

6. القرآن: مصدر قرأ- يقرأ و عند المسلمين الكتاب الذي يعتقدون بتنزيله من السماء و قال في التعريفات القرآن هو المنزل على ا لرسول المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بلا شبه.^{١٢}
7. الكريم: صفة القرآن و هو الصفح و يطلق الكريم من كل شيء على إحسانه و على كل ما يرضى و يحمد في بابه.^{١٣}

تحديد البحث

- لكي يركز هذا البحث فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا و موضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:
1. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو البحث في كلمتي نظر و بصر من جهة معانيهما في القرآن الكريم.
2. إن هذا البحث يركز في دراسة معاني كلمتي نظر و بصر من جهة معانيهما في القرآن الكريم.

الدراسات السابقة

- لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الاول في الدراسة الدلالية . فقد سبقته دراسات تستفيد منها و ت أخذ منها افكارا . و تسجل الباحثة في السطور التالية الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وأبرز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات.
1. معنى الزكاة والصدقة في القرآن قدمته " سرى ريحكي هداينا " لنيل الشهادة الجامعية الأولى في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة 1998.

١٢ المحيط المحيط, المعجم, 722

١٣ نفس المرجع

2. معاني كلمة الطريق والسبيل والصراف وفوائد استعمالها في القرآن : دراسة دلالية مقارنة قدمته "Junadah" لنيل الشهادة الجامعية الأولى في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠٦.

3. معاني كلمة التدبر والتذكر في القرآن الكريم قدمه "Qomaruz Zaman" لنيل الشهادة الجامعية الأولى في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠٦.

4. معاني كلمة البلاء والمصيبة والعذاب في القرآن الكريم: الدراسة الدلالية قدمته "Masuudatur Rohimah" لنيل الشهادة الجامعية الأولى في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠٦.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الأربعة تختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أن الأخير تناول معنى كلمة النظر والبصر في القرآن الكريم.

هيكل البحث

سيكون هذا البحث عند اكتماله على الهيكل التالي:

الفصل الأول: أساسية البحث

- مقدمة
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- توضيح المصطلحات
- تحديد البحث
- دراسة سابقة

• هيكل البحث

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: لمحة عن علم الدلالة

1. التعريف بعلم الدلالة
2. مفهوم المعنى وأنواعه
3. أهمية علم الدلالة في فهم القرآن

المبحث الثاني: نظرة عامة عن معاني كلمتي نظر و بصر

1. معنى كلمة نظر
2. معنى كلمة بصر

المبحث الثالث: معنى كلمتي نظر و بصر في القرآن الكريم

1. موقع كلمة نظر في القرآن الكريم
2. موقع كلمة بصر في القرآن الكريم
3. أوجه التشابه والتخالف بين معنى كلمتي نظر و بصر في القرآن الكريم

الفصل الثالث: منهجية البحث

1. مدخل البحث و نوعه
2. بيانات البحث ومصادرها
3. أدوات جمع البيانات
4. طريقة جمع البيانات
5. تحليل البيانات
6. تصديق البيانات

7. إجراءات البحث

الفصل الرابع: عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

1. عرض البيانات عن معنى كلمة نظر في القرآن الكريم.
2. عرض البيانات عن معنى كلمة بصر في القرآن الكريم.
3. عرض البيانات عن أوجه التشابه و التخالف بين معنى كلمتي نظر و بصر في القرآن الكريم

الفصل الخامس: الخاتمة

1. النتائج
2. التوصيات والاقتراحات

المراجع

الملاحق